

السكان والتنمية



اللجنة الوطنية للسكان
المكتب الفني

نشرة فصلية يصدرها المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان - العدد الأول - ١ سبتمبر ٢٠٠٨

ومضات

«لقد أولت الحكومة خلال السنوات الماضية وكما تعلمون اهتماما كبيرا للتنمية في جميع المجالات، فاستطاعت من خلال الإنجازات العديدة والمثمرة إرساء الأسس القوية للنهضة الشاملة، وهيات عمان لكي تتبوأ مكانتها اللائقة بين الأمم، وتأخذ مكانها الصحيح بين الأسرة الدولية. وهي إنجازات تتحدث عن نفسها وتبرز إلى أي مدى استطعنا أن نحقق معا ما عقدنا عليه العزم رغم التحديات الكبرى التي كانت تواجه مسيرتنا.»

قابوس بن سعيد

٤ من محرم ١٤١٦ هـ - الموافق ٢ من يونيو ١٩٩٥ م

الافتتاحية

يسرنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من **السكان والتنمية** والذي يرصد بين طياته مواضيع ومؤشرات متعلقة بالتنمية المستدامة في جميع المجالات، وتناقش الواقع السكاني في السلطنة وفي العالم وتعرض تجربة السلطنة والعالم العربي فيما يخص السياسة السكانية. كما ترصد هذه النشرة جميع الأحداث المحلية والعالمية التي تهتم بالتنمية المستدامة والإستراتيجية السكانية.

وجاء قرار إصدار (**السكان والتنمية**) كنشرة فصلية تصدر كل أربعة أشهر استجابة لتلقائية لما استجد في السلطنة بصورة خاصة والعالم بصورة عامة من تطور واهتمام ملحوظ في مجال التنمية المستدامة ولاسيما التنمية البشرية.

نسعى من هذا الإصدار أن يكون داعما أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق أهداف الإستراتيجية السكانية وذلك بما تتضمنه النشرة من مواضيع وقضايا ومؤشرات لها دور فاعل في عرض الواقع السكاني في السلطنة وفي العالم. وأيضا نسعى إلى إشراك المجتمع في قضايا التنمية المستدامة والسياسة السكانية وإشراكه في نتائج الدراسات والتقارير التي يتم إعدادها في هذا المجال.

وفي الختام أتقدم بالشكر لكل من ساهم ويساهم في إنجاز هذه النشرة وندعو الجميع للمساهمة فيها لنعم الفائدة على الجميع.

أحمد بن عبد النبي مكي

وزير الاقتصاد الوطني

نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة

رئيس اللجنة الوطنية للسكان

اقرأ داخل العدد

الإستراتيجية الوطنية للسكان في سلطنة عمان

التجارب العربية في السياسة السكانية

مؤسسات بحثية في مجال السكان والتنمية

اليوم الدولي لمحو الأمية

قضية العدد

الإستراتيجية الوطنية للسكان في سلطنة عمان

مفهوم الإستراتيجية الوطنية للسكان

تعنى بالمواقف الإستراتيجية والإجراءات التشريعية والإدارية والتدخلات البرمجية التي ترمي إلى إحداث تغيير كمي ونوعي في المتغيرات السكانية وترشيد السلوك الديمغرافي، وتوسيع نطاق خيارات الأفراد المؤثرة والمتأثرة بالتوازن المنشود بين حقوقهم الأساسية ومتطلباتهم الحالية والمستقبلية، كما تهدف إلى تصويب اتجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق المواءمة بين النمو السكاني والموارد المتاحة في المجتمع وإحداث تغيير إيجابي في توزيعه الإداري والجغرافي.

تشكيل اللجنة الوطنية للسكان

رئيسا	وزارة الاقتصاد الوطني	أصدر مجلس الوزراء الموقر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢/٥/١٩٩٩م قراره بإعداد إستراتيجية وطنية للسكان في السلطنة وشكل لهذا الغرض لجنة وطنية للسكان تتولى إعداد إستراتيجية ترتبط بالتنمية وتتوافق مع معدلات النمو الاقتصادية، ومع طبيعة وواقع المجتمع العماني، وتتشكل اللجنة الوطنية للسكان من أصحاب المعالي وزراء الجهات التالية:
عضوا	شرطة عمان السلطانية	
عضوا	وزارة الصحة	
عضوا	وزارة الإعلام	
عضوا	وزارة التربية والتعليم	
عضوا	وزارة التنمية الاجتماعية	

الإطار العام للاستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون

نظرا لتشابه خصائص دول المجلس اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ، وادراكا من هذه الدول لما للبعد السكاني من ارتباط وثيق بأبعاد التنمية الشاملة المستدامة، تم اعتماد وثيقة «الاطار العام للاستراتيجية السكانية لدول المجلس» من قبل المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التاسعة عشر (ابوظبي ١٩٩٨م) .

ويعتبر هذا الإطار بلورة لرؤية موحدة للقضايا المتعلقة بسكان دول المجلس بما يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسكانية لهذه الدول.

وقد تضمنت هذه الوثيقة الاهداف التي تسعى دول المجلس بشأن الوضع السكاني، والسياسات والتوجهات المتعلقة بتحقيق معدلات نمو سكانية، تتفق وطموحات التنمية فيها، والوصول الى تركيبة سكانية ملائمة من خلال التأهيل والتدريب العالي للكوادر الوطنية والتنظيم الكفء لاستخدام العمالة الوافدة ومن خلال رسم سياسات تحكم النمو الحضري والهجرة الداخلية.

مؤسسات بحثية في مجالات السكان والتنمية المركز الديموغرافي في القاهرة



تم إنشاء المركز الديموغرافي في عام ١٩٦٣. وصدر في يناير عام ١٩٩٢ قرار جمهوري باعتبار المركز هيئة مصرية مستقلة. يقوم المركز الديموغرافي بالقاهرة من خلال التدريب الجاد والأبحاث المتواصلة بتنشئة ورعاية الأخصائيين في الديموغرافيا في الدول النامية المهتمين بدراسة وتحليل القضايا السكانية الهامة. كما أنه يعزز الطرق الموسوعية المبتكرة في الدراسات السكانية ويقدم المساعدة لواقعي السياسات في تصميم السياسات السكانية وسياسات التنمية المناسبة.

ويقوم المركز علاقات قوية وصلات تعاون وثيقة مع المنظمات السكانية علي المستوى القومي والإقليمي والدولي. يصدر المركز مجموعة من المطبوعات باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى ترجمة بعض الكتب الصادرة بلغات مختلفة إلى اللغة العربية. للمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على الموقع الإلكتروني للمركز: www.cdc-egypt.org

التجارب العربية في السياسة السكانية اليمن (الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان)

تم إنشاء الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان في اليمن في عام ١٩٩٣م كجهاز فني ومالي وإداري للمجلس لتقوم بالمتابعة والتقييم والتنسيق للمشروعات السكانية في الجهات التنفيذية الحكومية وغير الحكومية، كما تقوم بمتابعة تنفيذ السياسة الوطنية للسكان وبرنامج العمل السكاني .وتسعى الأمانة إلى تحقيق الغايات والأهداف السكانية الواردة في السياسة الوطنية للسكان من خلال البرامج والتدخلات الواردة في برنامج العمل السكاني.

للمزيد من المعلومات عن التجربة اليمنية في مجال السياسة السكانية يمكن الإطلاع على الموقع الإلكتروني الآتي: www.npc-ts.org

النمو السكاني في دول مجلس التعاون

بلغ عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي عام ٢٠٠٥م حوالي ٣٤, ١ مليون نسمة مسجلا بذلك ارتفاعا بمقدار ٤ ملايين نسمة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥ وبمعدل نمو سنوي بلغ ٢, ٥٪، وتعزى هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى الاستقدام الكثيف للعمالة الوافدة لتلبية الاحتياجات المتسارعة للجهود التنموية فيها. ووفقا للبيانات المتوفرة بلغ عدد سكان مواطني دول مجلس التعاون نحو ٢٠, ٩ مليون نسمة يشكلون حوالي ٦٤, ٠ ٪ من إجمالي السكان. ومن المسلم بالقبول أن المملكة العربية السعودية تمثل الثقل السكاني الأكبر في دول مجلس التعاون الخليجي لاحتوائها على أكثر من ٦٩٪ من إجمالي سكان دول المجلس. أما الوافدون فإن نسبتهم تنخفض في كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان إلى أقل من ٣٠٪ بينما تزيد هذه النسبة إلى أكثر من ٧٠٪ في كل من الإمارات العربية المتحدة، والى أكثر من ٦٠٪ في الكويت وبالتالي تشكل القوى العاملة الوافدة عبئاً على اقتصاديات تلك الدول كما تسبب في ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل بين مواطني دول المجلس لتصل لأكثر من ١٢٪ في بعض هذه الدول.

الثامن من سبتمبر اليوم الدولي لمحو الأمية

بالرغم من وجود بعض الفروقات بين شتى المجتمعات الانسانية سواء في نظمها الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية إلا أن هنالك نقطة التقاء مهمة تتفق فيها جميع المجتمعات، ألا وهي أن العلم هو النبراس الذي من خلاله ترتقي المجتمعات وتصل إلى سموها ورفعتها، ومن هذا المنطلق بدأ العالم

احتفاله السنوي باليوم الدولي لمحو الأمية في الثامن من سبتمبر بناء على قرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في اجتماعها الرابع عشر عام ١٩٦٦م. وجاء كذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/56/116 ببدء عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية منذ الأول من يناير ٢٠٠٣م داعماً ومحفزاً لجميع دول العالم لبذل مزيد من الجهود من أجل نشر التعليم والقضاء على الأمية.

أما بالنسبة لسلطنة عمان فبالرغم من حداثة مسيرة التعليم فيها والتي تؤرخ ببداية النهضة المباركة عام ١٩٧٠م إلا أنها خطت خطوات رائدة في مجال محو الأمية ترجمة لتوجيهات صاحب الجلالة القائلة: (... اننا نهدف لنشر التعليم في جميع أنحاء السلطنة لكي ينال كل نصيبه في التعليم وفق قدراته كما نعمل على وضع خطة للقضاء على الأمية)، وكان ذلك بمثابة إعلان لبدء جهود محو الأمية بالسلطنة عام ١٩٧٤/٧٣م والتي تمثلت في فتح فصول ومراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار وانتشرت في مختلف مناطق وبقاع السلطنة. وفي الإطار ذاته وسعياً لتحديث المنهجيات والأساليب بما يدعم مسيرة التعليم في السلطنة قامت وزارة التربية والتعليم منذ العام الدراسي ٢٠٠٥/٠٤م بتطبيق مشروع القرية المتعلمة في مختلف ولايات السلطنة منها ولاية بركاء ومحضة والبريمي والمضيبي ولوى.

وقد اثمرت هذه الجهود في انخفاض نسبة الأمية في السلطنة إلى حوالي ٢٢٪ عام ٢٠٠٣م مقارنة بحوالي ٤١٪ عام ١٩٩٣م، وبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٤) حوالي ٩٨٪ عام ٢٠٠٣م مقارنة بحوالي ٩٢٪ عام ١٩٩٣م، مما يشير إلى أن الأمية الأبجدية بين العمانيين تتركز في الفئات العمرية الكبيرة. ولا تزال مسيرة التنمية مستمرة، والجهود تتضاعف من أجل بناء الإنسان العماني القادر على البذل والعطاء، فهو أداة التنمية وغايتها معا.

قضية العدد

إن من أهم العوامل لنجاح الخطط والاستراتيجيات رصد الخدمات وإبراز مواطن الضعف والقوة في آن واحد لاستثمارها بما يحقق العوائد المرجوة. وفي هذا الإطار سلطت الإستراتيجية الوطنية للسكان في سلطنة عمان الضوء على عدد من التحديات السكانية في السلطنة ومنها موضوع خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة. وهو أحد الأهداف الإنمائية للألفية التي تسعى دول العالم إلى تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥م. وتشير الإحصاءات الصحية السنوية الي حدوث انخفاض كبير في معدل وفيات الرضع من ٦٤ لكل ١,٠٠٠ مولود حي في عام ١٩٩٠م إلى ١٠, ١ في عام ٢٠٠٧م إلا أن هذا المعدل يعد مرتفعاً مقارنة ببعض الدول الخليجية مثل الإمارات العربية المتحدة وقطر والذي بلغ المعدل فيهما عام ٢٠٠٥م حوالي ٧, ٧ و ٨, ٢ على التوالي.

ويشير التقرير الصحي السنوي لعام ٢٠٠٧م الى أن حوالي ٥٧, ٧٪ من وفيات الرضع تحدث في الاسبوع الأول من الولادة وحوالي ٧٤, ٧٪ تحدث في الشهر الأول. كما تظهر الإحصاءات تصدر التشوهات الخلقية الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال حديثي الولادة والرضع، وهي أسباب تعد خارجة عن تدخل الأطباء، ناتجة في الغالب عن ممارسات مرتبطة بالزواج كزواج الأقارب والإنجاب في سن صغيرة (أقل من ٢٠ سنة) أو متأخرة (بعد ٤٥ سنة). ومن المؤكد أن التدخلات الطبية واستمرار برامج الرعاية الصحية وانتشارها له دور كبير في خفض وفيات الرضع، إلا أن العديد من هذه الوفيات يمكن تفاديها وتجنب ما يترتب عليها من آثار صحية واجتماعية واقتصادية على الأم خاصة والأسرة بشكل عام من خلال إجراء بسيط هو الفحص قبل الزواج وهي خدمة توفرها وزارة الصحة للمقبلين على الزواج.

هل تعلم ؟

أن نسبة الأطفال والشباب تبلغ حوالي ٥٠٪ من تعداد السكان في البلدان النامية.

أن ٨٥٪ من الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٤ سنة) يعيشون في البلدان النامية.

أن الشباب يمثل نسبة ٤٧٪ من إجمالي الباحثين عن عمل على مستوى العالم.

أن معدلات الباحثين عن عمل من الشباب تزيد مرتين أو ثلاث مرات على معدلات الباحثين عن عمل من الكبار في البلدان النامية.

يوجد ١١٣ مليون شاب أمي في البلدان النامية.

أن معدلات الحمل المبكر ترتفع في البلدان النامية حيث تلد ١٣ مليون فتاة تتراوح أعمارهن بين (١٧ - ١٩ سنة) كل عام. (المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك المركزي)

أن نصف الإصابات الجديدة بفيروس الإيدز تقريبا تحدث للشباب في الدول النامية.

المصدر (الموقع الإلكتروني للبنك الدولي)

مصطلحات سكانية

الديموغرافيا :

المقطع الأول» ديمو «يعني باليونانية «الناس» والمقطع الثاني وهو» غرافي «يعني» الدراسة «. وبناء عليه يقصد بالديموغرافيا الدراسة العلمية للمجتمعات السكانية، وتشمل الدراسة الحجم والتركيب والتوزيع والتغير وغير ذلك من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وأسباب أي تغيرات في هذه العناصر وعواقبها.

الإسقاطات السكانية :

حساب التغيرات التي يتوقع حدوثها في المستقبل في عدد السكان على أساس افتراضات معينة بالنسبة لمستقبل الاتجاهات في معدلات الخصوبة والوفاة والهجرة وغالبا ما يستخدم خبراء الدراسات السكانية تنبؤات منخفضة ومتوسطة وعالية للسكان ذاتهم استنادا إلى افتراضات مختلفة حول كيفية تغير هذه المعدلات في المستقبل.

أيام عربية وعالمية

اليوم الدولي لمحو الأمية	٨ سبتمبر
اليوم الدولي للمسنين	١ أكتوبر
اليوم العالمي للطفل	٢٠ نوفمبر
اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة	٢٥ نوفمبر

مؤشرات سكانية

نسبة العمانيات (١٥-٩) سنة من إجمالي العمانيات للعام ٢٠٠٧ ٦٢٪

توقع الحياة عند الولادة للذكور في سلطنة عمان (٢٠٠٧ م) ٧٠,٤

معدل الخصوبة الكلي عام ٢٠٠٧ م ٣,١٣

جملة السكان (عمانيين ووافدين) عام ٢٠٠٧ م ٢٧٤٣٤٩٩

نسبة العمانيين (١٥-٩ سنة) عام ٢٠٠٧ م ٥٦,٤٤

إصدارات المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان

أوضاع المرأة في التشريعات السارية في سلطنة عمان :

يستعرض الكتاب العديد من النصوص التشريعية العمانية التي تتعلق بالمرأة وتضمن لها حقوقها المناسبة مع مكانتها الاجتماعية حسب المرحلة الحالية لتطور المجتمع.



دعوة للمشاركة :

للمشاركة وإبداء الرأي في النشرة الفصلية أو الحصول على نسخة منها الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني :

npcoman@moneoman.gov.om

أو عبر الهاتف: ٠٠٩٦٨٢٤٦٩٥١٦٩